

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ 2020/06/06م

الى السيد رئيس مجلس الوزراء - السودان/ الدكتور عبدالله حمدوك

تحية طيبة وبعد

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الموضوع / معاناة مبعوثي وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في الخارج

في البدء نترحم علي ارواح شهداء ثورة ديسمبر المجيدة ونسال الله أن يشفي الجرحى ويجمع المفقودين. كما نسال الله أن يرفع جائحة الكورونا عن العالم بصفه عامه وعن سوداننا بصفة خاصة.

بالإشارة الى الموضوع اعلاه نفيديكم نحن مجموعة مقدره من مبعوثي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من مختلف الجامعات السودانية، قد ضاق بنا الحال وتأزم الوضع خاصة مع الظروف الحالية الاستثنائية بسبب جائحة كورونا والإغلاق في معظم دول العالم.

نحن وإلى تاريخ كتابة هذا الخطاب لم نتسلم أي مخصصات مالية من العلاوة الموحدة وغيرها من مخصصات في هذا العام 2020م ، بالاضافة الى المتأخرات في 2019م لعدد كبير منا.

لقد قمنا سابقا بشكل فردي، وجماعي بالمتابعة والسؤال في وزارة التعليم العالي عن استلام العلاوة مع تقديرنا وتفهمنا للوضع في البلاد لكن لم نجد اجابات شافية. ايضا تمت مخاطبة سفارات السودان بالخارج والتي نقلت اوضاعنا عبر وزارة الخارجية الي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

مؤخراً اجتمع عدد كبير جداً من الاساتذة والباحثين المبعوثين من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والذين ينتمون الي مختلف الجامعات ومراكز البحوث في السودان وتمت مخاطبة الوزيرة مباشرة (شهر مارس 2020). مشكورة دعتنا الي اجتماع حضرته هي والسيد الوكيل والادارة المالية وادارة التدريب وعدد من الزملاء من المبعوثين الذين صادف وجودهم في الخرطوم انذاك وتم طرحت مشكلة تاخر العلاوة بالاضافة الى عدد من المشاكل التي يواجهها المبعوث في الخارج. من الاسباب التي ذكرت لتأخر العلاوة كان عدم توفير النقد الاجنبي (الدولار) من وزارة المالية بسبب اولويات الصرف ووعدتنا بمخاطبة وزارة المالية بهذا الخصوص ولكن لم تعطينا اي سقف زمني.

تم تكوين لجنة من عدد من الاخوة للمتابعة مع الوزارة و علمنا منهم انه تم تصديق 50% من استحقاقات شهر يناير و فبراير(اي سنستلم مستحقات شهر واحد فقط حاليا). ثم جاء الحظر في السودان بسبب الجائحة مما ادى الى استحالة التسليم (في العادة يوكل المبعوث وكيل يقوم بصرف واستلام المستحقات في الخرطوم من الوزارة ثم يحولها الى المبعوث في الخارج)..

استمر الاخوة في اللجنة بالتواصل مع الوكيل و وعدونا بحلول لكن الى الان لم تصلنا اي مبالغ الى الان

لقد أستعصى أمر المبتعثين في مواجهة الظروف المعيشية الصعبة، منهم من طُرد من السكن ومنهم من عجز عن سداد فواتير الكهرباء والماء ومنهم من عجز حتى على تدبير أمر المعيشة اليومية لذلك نناشد رئيس مجلس الوزراء بضرورة إيجاد حلول عاجلة بشأن المبتعثين وأسره خاصة ونحن الان في اوائل شهر يونيو نامل ونطالب باستلام متأخرات العلاوة حتى يونيو حتى يتمكن المبتعثين من سداد ما عليهم من التزامات سواء كانت تخص السكن والخدمات أو الامور المعيشية اليومية ليتمكنوا من مواصلة هدف الابتعاث الأساسي وينصب تفكيرهم وتركيزهم في التحصيل الأكاديمي حتى يتسلحوا بالذخيرة العلمية والرجوع إلى الوطن الحبيب والمساعدة في رفعة الوطن و الدفع بالمسيرة التعليمية في البلاد بإذن الله.

نثق تماما انكم ستولون قضيتنا الاهتمام اللازم ونتطلع الى حلول لوضعنا الراهن وحلول مستقبلية حتى نتمكن من اتمام ماقد سافرنا لاجله ومعا منطلق لمستقبل مزدهر لبلدنا العزيز.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

مبعوثي وزارة التعليم العالي في مختلف دول العالم

مرفق بعض المخاطبت الاخيرة للوزارة والجامعات من قبل اللجنة وتقارير من بعض الزملاء